رئيس الجمهورية، مؤكداً أن أي تهديد ضدّ إيران لن ينجح:

إذا تحققت الوحدة لن يتمكّن الأعداء من السيطرة على الأمّة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن أي تهديد خارجي ضد إيران لن ينجح مادام الشعب متماسكاً وموحّداً، مشدداً على أن الاعتماد على الله وإرادة الشعب هو السبيل لمواجهة الضغوط والعقوبات.

وخلال لقائه نخبة من المثقفين والناشطين السياسيين والاجتماعيين في محافظة هرمزكان، شدد الرئيس بزشكيان على أن أصل أزمات العالم الإسلامي ينبع من غياب الوحدة بين المسلمين، قائلاً: «إذا تحققت الوحدة والانسجام، فلن يتمكن الأعداء من السيطرة على الأمة الإسلامية».

وأشار الرئيس بزشكيان إلى خطبة للإمام علي(ع) في نهج البلاغة متسائلاً: «إذا كان الله واحداً والكتاب واحداً والنبي واحداً، فمن أين يأتي كل هذا الاختلاف؟»، منتقداً في الوقت نفسه صمت بعض الحكومات الإسلامية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: إن ردّها يقتصر على بيانات الإدانة، فيما يذهب البعض إلى حدّ التطبيع مع الكيان الغاصب. مضيفاً: «الأعداء ينهبون ثرواتنا من النفط والغاز والمعادن، ثم يبيعوننا السلاح لنقاتل بعضنا، بل إن مفاتيح تشغيل هذه الأسلحة تبقى بأيديهم».

واستشهد رئيس الجمهورية بعدد من الآيات القرآنية التي تؤكد على وحدة الرسالات السماوية والتمسك بالإسلام كطريق للخلاص؛ مبيّناً: أن النبي الأعظم محمد(ص) لم يميز بين غني وفقير أو عربي وأعجمي، وكان يجلس بين الناس دون تمايز. كما أشار إلى خطبة النبي الأعظم محمد(ص) في فتح مكة المكرمة التي قال فيها: «المسلم أخو المسلم وهم يد واحدة على من سواهم»، معتبراً أن جوهر الحل في العودة إلى هذه القاعدة: وحدة الصف في مواجهة الأعداء. وانتقد الرئيس بزشكيان الواقع الحالي في المنطقة، وأشار إلى أن «الكيان الصهيوني، بقلة عدد سكانه، يرتكب جرائم قتل النساء والأطفال تحت أنظار مئات الملايين من المسلمين، فيما يقتصر رد فعل بعض الحكومات في أحسن الأحوال على مجرد الإدانة، بل إن البعض منهم يجلس سرًا ويتبادل الود مع نفس هؤلاء المجرمين.» وأضاف: «لو كان المسلمون متحدين، لما وقعت مثل هذه الفظائع. العدو يأخذ نفطنا وغازنا ومعادننا، وفي المقابل يمنحنا السلاح والطائرات لكي نتقاتل بها، ومفتاح استخدام تلك الطائرات في يده؛ إذا سمح، تطير، وإذا لم يسمح، تجمد على الأرض». وفي ما يخص التهديدات والعقوبات، أوضح الرئيس بزشكيان: أن الذين يخشون الحصار الاقتصادي لا يؤمنون بأن الطريق يمكن أن يُستكمل بالاعتماد على الله والشعب، داعياً إلى الثقة بالقدرات الذاتية. واستشهد بأبيات للشاعر والفيلسوف محمد إقبال لاهوري التي تحضّ على الإيمان بالذات والاعتماد على الإرادة في مواجهة الصعاب. واختتم الرئيس بزشكيان تصريحاته بالتأكيد على أن العدو الرئيسي هو الكيان الصهيوني، مشددًا على ضرورة حل المشاكل مع جميع الدول الإسلامية، من أفغانستان وباكستان إلى عُمان والإمارات وقطر والكويت والسعودية والعراق وتركيا، عبر الحوار لا بالخلاف والحرب.

الكيان الصهيوني يرتكب جرائم إبادة تحت أنظار مئات الملايين من المسلمين، فيما يقتصر ردّ فعل بعض الحكومات على مجرّد الإدانة

نقل الصلاحيات للمحافظين

وفي ختام زيارته لمحافظة هرمزكان، قال رئيس الجمهورية: إن الصلاحيات اللازمة قد أبلغت للمحافظين لأنها تسهم في خفض الحرمان، مضيفاً: إن قائد الثورة الاسلامية يرى انه يجب منح الصلاحيات اللازمة للمحافظات. كما دعا الرئيس بزشكيان، في اجتماع العدالة التعليمية بمحافظة هرمزكان، أبناء الشعب للدخول إلى الساحة للمساهمة في بناء المدارس «وحينها سيكون بمقدورنا فعل كل شيء نريده.»

وإقامة مراسم الذكرى السنوية للسيدين الشهيدين في أنحاء إيران

قاليباف: قوة حزب الله تنبض في قلوب الشعب وساحات الجهاد

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن قوة حزب الله تنبض في قلوب الشعب وفي ساحات الجهاد، قائلاً: إن حزب الله وجبهة المقاومة نابضان بالحياة والنشاط، وإن الوحدة الوطنية ودعم الشعب الإيراني سيضمنان النجاحات المستقبلية.

وفي كلمة له خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الأمينين العامين لحزب الله السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، والتي أقيمت في مدينة قم المقدسة، استعرض قاليباف تاريخ نشأة الكيان الصهيوني بعد الحرب العالمية الثانية، قائلاً: لقد اعترف مجلس الأمن الدولي، بدعم وتعاون من بريطانيا وأمريكا، بهذا الكيان، وترسخت أركانه عملياً.

مضيفاً: لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني، بصمودهما وتضامنهما ودعمهما لجبهة المقاومة وحزب الله، أنهما ليس لايستسلمان للعدوان فحسب، بل يحافظان أيضًا على قوة المقاومة ويعززانها بالوحدة الوطنية وحضور الشعب، وهذه الاستراتيجية ستمهد الطريق لنجاحات مستقبلية وانتصارات متكررة في المنطقة.

وأشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي بصمود الشعب الإيراني وتضامنه خلال حرب الأيام الاثني عشر الأخيرة، وقال: رغم كل الصعوبات، أظهر الشعب المحبة والتسامح ووقف صفًا واحدًا. وخاطب الحكومة والمسؤولين قائلاً: «نحن ملزمون باتخاذ إجراءات في مجالات التضخم وغلاء الأسعار ومشاكل المعيشة. ستتعاون الحكومة والبرلمان بكل ما أوتيا من قوة لتحسين الوضع».

وعُقد التجمع الشعبي لإحياء ذكرى استشهاد السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين واللواء عباس نيلفروشان، بحضور حشد غفير من مختلف شرائح سكان العاصمة وعدد من المسؤولين والشخصيات، من بينهم اللواء إسماعيل قاآني قائد قوة القدس، والعميد إيرج مسجدي نائب شؤون التنسيق في فيلق قدس، ومهدي شمران رئيس مجلس بلدية طهران. وقبل بدء المراسم الرسمية الساعة ١٥:٣٠، حمل المشاركون أعلام حزب الله وإيران، ما أضفى أجواء حماسية وروحية خاصة على هذا التجمع. وخلال كلمته، قال العميد مسجدي: إن إحياء ذكرى هؤلاء الشهداء يحمل رسالة واضحة، وهي أن الشعب الإيراني سيواصل طريق الشهداء ونهجهم، ولن يتخلى عن الذين ضحوا بأرواحهم. وأضاف: في مراسم التشييع والذكرى السنوية لهؤلاء الشهداء، شارك بحسب اعتراف الأعداء نحو مليون شخص، كثير منهم رفعوا أعلام المقاومة وحزب الله، وهذا دليل على أن عشرات الآلاف من الشباب سيواصلون مسيرتهم. وتابع: لقد رأيتم أن العدو شنّ هجومًا على إيران خلال الدفاع المقدس؛ لكن إيران خرجت منتصرة.

وأوضح العميد مسجدي: في لبنان، حزب الله البطل والمقاومة الإسلامية لا يطلبون إلا الدفاع عن لبنان في مواجهة «إسرائيل»، هذا هو ميثاقهم ونهجهم، فكيف يُطلب منهم أن يُجردوا من سلاحهم ويُصنّفوا كإرهابيين، بينما هم المدافعون عن وطنهم؟ وأكد أن الشعب الإيراني أثبت أنه سيقف صامدًا في مواجهة العدو؛ مضيفًا: القوات المسلحة، تحت قيادة الإمام القائد، أثبتت أنها لن تفقد وحدتها ومقاومتها في الدفاع عن الأرض، وأن الشعب لن يتراجع. صحيح أن العدو يدبّر المؤامرات ليبث الخوف بين أبناء الأمة وجنودها؛ لكن ليعلم أن كل خطوة عدائية ستجعل شعبنا أكثر اتحادًا.

جابري أنصاري يعلن استعداد «إرنا» للتعاون مع وسائل الإعلام الأرمينية

قام المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، مع الوفد المرافق له، أمس الجمعة، بزيارة أقسام الإنتاج والتسجيل والأرشيف وغرفة الأخبار في الإذاعة العامة الأرمينية.

وعلى هامش زيارته للإذاعة العامة الأرمينية، قال المدير العام لوكالة «إرنا»: الروابط الإيرانية-الأرمينية هي روابط تاريخية، ويجب أن تكون وسائل الإعلام مرآةً تعكس هذه الروابط. وشدّد جابري أنصاري على أهمية الاعتماد على المصادر الأولية، وأضاف: إن وكالة «إرنا» مستعدة للتعاون مع الإذاعة العامة الأرمينية في مجال تبادل الأخبار ومجالات أخرى.

وخلال لقائه بمديرة وكالة الأنباء الأرمينية الرسمية «آرمن برس»، قال المدير العام لوكالة «إرنا»: إن إنتاج رواية صحيحة ودقيقة للأحداث، إلى جانب نشر الخبر وتقديم التحليل، يُعدّ من الواجبات المهمة لوكالات الأنباء في العصر الراهن.

وخلال هذا اللقاء الذي عُقد في مقر الوكالة الرسمية الأرمينية «آرمن برس»، وضمن تأكيده على أهمية التعاون بين الطرفين، قال جابري أنصاري: من بين مزايا هذا التعاون أن الوسيلتين الإعلاميتين يمكنهما، من خلال دعم بعضهما البعض، أن تمنعا محاولات صياغة روايات مغلوطة أو تقديم صورة ناقصة أو غير دقيقة عن الأحداث من قبل أطراف أخرى.

كما أشار جابري أنصاري إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» والوكالة الرسمية الأرمينية «آرمن برس»، وطرح مقترحات لتفعيل هذه المذكرة، وقد لاقت هذه المقترحات ترحيبا من الجانب الأرميني.

وخلال هذا اللقاء، اتفق مسؤولو وكالتي «إرنا» و«آرمن برس» على أن تتعاون الوكالتان في مجالات نشر الأخبار المتبادلة بشكل أولوي، وإنتاج محتوى إخباري مشترك، وتنظيم مؤتمرات صحفية عبر الفيديو، وتشكيل معارض صور، وتبادل الوفود.

معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا تدخل حيز التنفيذ

أصدرت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيانًا أعلنت فيه أن «معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة» بين جمهورية إيران الإسلامية وروسيا الاتحادية، التي وقّعها رئيسا البلدين في موسكو بتاريخ ١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، دخلت حيز التنفيذ يوم الخميس (٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥).

وجاء في البيان الصادر عن وزارة الخارجية: إن «إبرام هذه المعاهدة يعكس إرادة قادة البلدين في تعميق العلاقات وتعزيز الروابط في جميع المجالات التي تهم البلدين، على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمصالح العليا المشتركة للشعبين».

وتابع البيان: «تُعدّ معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا نقطة تحول في تاريخ العلاقات بين البلدين، وتبشر برفع مستوى علاقات الصداقة بينهما في مختلف المجالات التي تهم الطرفين. هذه الوثيقة المهمة، بتحديدها مجالات وأولويات التعاون بين البلدين، ترسم إطارًا واضحًا لتعزيز العلاقات في مختلف مجالات الدبلوماسية والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والاستثمار والدفاع والثقافة وغيرها، وتوفر الأساس اللازم للتنسيق والتآزر لضمان المنافع المتبادلة، فضلًا عن الجهود المشتركة لحماية السلام والأمن الدوليين ومواجهة التهديدات والتحديات المتزايدة لسيادة القانون على المستوى الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف البيان: إن «إيران وروسيا، إدراكًا منهما للأهمية الأساسية لدعم مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة في صون السلام والأمن الدوليين، لن تدخرا جهدًا لحماية التعددية واحترام القانون الدولي، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون في إطار المنظمات والترتيبات متعددة الأطراف مثل مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون».

● أخبار قصيرة

لتعلم الترويكا الأوروبية أنها لن تستطيع تحقيق أي شيء بتفعيلها «آلية الزناد»

قال خطيب جمعة طهران: الإدارة الأمريكية لم تتمكن من تحقيق أي شيء ضد إيران خلال السنوات الـ٤٧ الماضية، وعلى الترويكا الأوروبية أن تعلم أنه بتفعيل «آلية الزناد» وما إلى ذلك لن تستطيع تحقيق أي شيء.

ومن على منبر صلاة الجمعة، ذكّر آية الله السيد أحمد خاتمي بخطاب قائد الثورة الاسلامية، قائلاً: إن سماحة قائد الثورة الإسلامية في رسالته التلفزيونية الأخيرة أشار إلى نقطتين جوهريتين: الأولى التأكيد على استمرارية الوحدة المقدسة، والثانية تتعلق بتخصيب اليورانيوم، حيث بيّن بوضوح أن تخصيب اليورانيوم ضرورة وطنية، إذ له تطبيقات حيوية في المجالات الطبية والزراعية والبيئية وغيرها.

وزير الدفاع يتحدّث حول إنجازات زيارته لتركيا

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد طيار عزيز نصيرزاده، على ضرورة وعي الشعب تجاه الحرب النفسية للعدو، وقال: يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن، وإذا فُرضت علينا حرب، فمن واجبنا نحن العسكريين الدفاع.

وأضاف العميد طيار نصيرزاده، في تصريح له في ختام زيارته لتركيا، حول إنجازات الزيارة: تبادلنا وجهات النظر حول أمن الحدود، وكذلك التهديدات التي شكلها الكيان الصهيوني مؤخرًا لجميع دول المنطقة كما تحدثنا عن سوريا، وأعتقد أنها كانت زيارة جيدة لأننا لم نلتقِ أو نتبادل وجهات النظر في هذا الصدد منذ فترة طويلة. وبخصوص تقارب وجهات النظر بين الجانبين، قال: إن القواسم المشتركة بين الجانبين أكبر بكثير من اختلافاتهما.

وفيما يتعلق بالمعدات العسكرية التي جُلبت إلى المنطقة، خاصةً من أميركا، والتي ربما أثارت قلقًا في البلاد والمنطقة، قال وزير الدفاع: سواءً كانت لديهم عمليات نقل أم لا، إلا أننا كقطاع عسكري، يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن بلدنا.

عملية «الوعد الصادق ٢» حملت رسالة نهاية عهد التهديد بلا ثمن

أكد حرس الثورة الاسلامية، في الذكرى السنوية لعملية «الوعد الصادق٢»، أن هذه العملية انطوت على رسالة واضحة للعالم والكيان الصهيوني الدني والمتوحش أن عهد التهديد قد ولّى، وأي اعتداء سيعقبه ردّ يبعث على الندم. وقال الحرس الثوري في بيان بهذه المناسبة: ان هذه العملية ليست كانت عقاباً صارماً في الرد على اعتداءات وجرائم العدو فحسب، بل حملت رسالة نهاية عهد التهديد بلا تكلفة، مؤكداً ان أي غلطة جديدة واعتداء محتمل من جانب معسكر العدو، سيواجه برد أكثر جسامة ودقة وفتكاً من الوعود الصادقة.

وجاء في البيان: ان يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر يذكر بالملحمة التاريخية والخالدة لعملية «الوعد الصادق٢» وذلك رداً على استشهاد قادة جبهة المقاومة الشهيد اسماعيل هنية والشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد اللواء عباس نيلفروشان، ودكت قلب الأراضي المحتلة بالأمواج النارية للصواريخ والمسيرات النقطوية وحطمت الهيمنة الزائفة للكيان الصهيوني.